

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي
نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة

قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
سارة ليا وينسن، المديرية التنفيذية
لما فقيه، نائبة المديرية
إريك غولدستين، نائب المديرية
أحمد بن شمسي، مدير التواصل والمرافعة

اللجنة الاستشارية

كاترين بير آيتس، المديرية
أسلي بالي، مسؤول
بروس راب، مسؤول
غاري سيك، مسؤول
فؤاد عبد المومني
جمال أبو علي
ياسر عكاوي
هالة الدوسري
صلاح الحجيلان
عبدالغني الإبراني
أحمد المخيني
غانم النجار
ليزا أندرسون
شاؤول بخاش
ديفيد بير نشتاين
روبرت بيرنشتاين
نيثان براون
بول شيفغيني
هنا إدوار
بهي الدين حسن
حسن المصري
منصور فرحان
لبنى فريخ عور عيس
أيل كروس
عمر حمزاوي
أسوس هاردي
شوان جبارين
مارينا بينتو كوفمان
يوسف خلات
مارك لينش
أحمد منصور
ستيفان ماركس
عبدالعزیز نعيدي
نبيل رجب
فيكي رسكين
تشارلز شماس
شيد شينبيرغ
سوزان تاماسيبي
كريستوف تانغي
مصطفى تيلي

الاعتقال التعسفي المزعوم والإعادة القسرية للمهاجرين وطالبي اللجوء واللاجئين

صاحب السمو،

نكتب إليك للاستفسار عن دور دولة الإمارات العربية المتحدة في الاعتقال التعسفي المزعوم المسيء للمهاجرين وطالبي اللجوء واللاجئين إلى المناطق اليمنية الخاضعة لسيطرة الحكومة.

وثقت هيومن رايتس ووتش إساءة المعاملة والاعتقال التعسفي للمهاجرين وطالبي اللجوء—بمن فيهم الإريتريون والإثيوبيون والصوماليون—في مركز احتجاز في مديرية البريقة محافظة عدن، اليمن. وثقت هيومن رايتس ووتش الضرب وغيره من أشكال سوء المعاملة، بما في ذلك الاعتداء على الأطفال، والاعتداء الجنسي في المركز.

شغل العقيد خالد العلواني، رئيس شرطة البريقة السابق، منصب مدير إدارة شؤون اللاجئين والهجرة في وزارة الداخلية حتى منتصف مارس/آذار، وفقاً للمقابلات والتقارير الإعلامية. على الرغم من إعفائه من منصبه، فإنه لا يزال يدير المركز.

سافر الأشخاص المحتجزون في المركز إلى اليمن عن طريق البحر، ونزلوا في أماكن مختلفة على طول الساحل اليمني. ثم قام جنود في نقاط تفتيش مختلفة باعتقالهم، ونسقوا مع رجال في لباس مدني ليتم نقلهم بعدها إلى المركز. أفاد المهاجرون بأن آخرين اعتقلوا في المركز تم ترحيلهم قسراً في ظل ظروف خطيرة ودون أن تتاح لهم فرصة التماس الحماية أو الطعن في ترحيلهم.

زعمت مصادر متعددة أن العلواني يتلقى بعض الدعم من التحالف الذي يدير عملياته في اليمن والقوات اليمنية المدعومة من الإمارات العربية المتحدة، مثل الحزام الأمني، الذي أوقف المهاجرين عند نقاط التفتيش ونسق لنقلهم إلى المركز. نُقل عن العلواني في الأخبار المحلية أنه ينسق مع التحالف في اعتقال وترحيل المهاجرين.

نسعى للحصول على مزيد من المعلومات حول المخاوف المذكورة أعلاه، ونرجو منكم الرد قبل 4 أبريل/نيسان 2018 حتى نتمكن من تضمين موقف دولة الإمارات العربية المتحدة في تقريرنا القادم حول هذه القضايا:

1. هل قدمت الإمارات العربية المتحدة أو تقدم حالياً أي دعم - مالي أو لوجستي أو غير ذلك - إلى الحكومة اليمنية أو الجماعات اليمنية التي تحتجز المهاجرين في ظروف لا إنسانية ومهينة وترحل طالبي اللجوء دون إعطائهم فرصة التماس الحماية؟

2. ما هي طبيعة الدعم الإماراتي لمركز البريقة، ومديره العقيد خالد العلواني، ولقوات الأمن العاملة في المركز أو لقوات الأمن العاملة في نقاط التفتيش، بما في ذلك الحزام الأمني، الذي اعتقل المهاجرين ثم قام بتسهيل نقلهم إلى مركز البريقة؟

3. هل تم إجراء أي تحقيقات في مزاعم الانتهاكات، بما في ذلك المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، أو التعذيب، أو الاعتداء الجنسي على المهاجرين أو طالبي اللجوء أو اللاجئين من قبل القوات اليمنية المدعومة من الإمارات العربية المتحدة أو عبر أي أفراد آخرين تدعمهم الإمارات؟ إذا كان الأمر كذلك، يرجى تزويدنا بنتائج هذه التحقيقات وأي إجراء تم اتخاذه رداً على ذلك.

كما فعلنا في الماضي، سنسعى إلى إدراج ردكم الرسمي الكامل باللغتين الإنجليزية والعربية على موقعنا.

يرجى عدم التردد في الاتصال بي ([REDACTED]) إذا ما كان لديكم أي أسئلة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

[التوقيع]

مايكل بيج

نائب مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

هيومن رايتس واتش